منشور المجمع

للمجلات والجامع

سيدي :

تألف مجمعنا العلمي العربي في اوائل سنة ١٩١٩ م من ثمانية اعضاء ورئيس وقد وكل اليه النظر في اللغة العربية واوضاعها العصرية ونشر آدابها واحياء مخطوطاتها وتعريب ما ينقصها من كتب العلوم والصناعات والفنون عن اللغات الاوروبية . وتأليف ما تحتاج اليه من الكتب المختلفة المواضيع على نمط جديد . وعني ايضاً بجمع الآثار القديمة من تماثيل وادوات واوان ونقود وكتابات وماشاكل ذلك ولاسيما ما كان منها عربياً . كما عني بجمع المخطوطات القديمة الشرقية والمطبوعات العربية والافرنجية على اختلاف موضوعاتها . فاتخذ له مقراً في اقدم مدرسة عربية من مدارس دمشق وهي المدرسة العادلية الكبرى المنسوبة الى بانيها الملك العادل شقيق الملك الناصر صلاح الدين الايوبي الشهير المتوفى سنة ٦١٥ هـ (١٢١٨ م) وفيها ضريحه ايضاً فرممها المجمع المذكور بعد ان احرقت مرتين وتشوهت حجارتها ولا سيما في غزوات التتر وآخرها غزوة تيمورلنك (سنة ٨٠٣ هـ و ١٤٠٠ م) فاعاد اليها طرزها الهندسي القديم المعروف بفخامة الحجارة وحسن نحتها واتساع ردهاتها وغرفها واوفر من هذه المدرسة قسما لدار الآثار والعاديات ضم اليه في بضعة اشهر كثيراً من التماثيل والآثار المختلفة من حجرية ومعدنية وزجاجية وخزفية ولا سيما مجاميع النقود العربية وغيرها مما سيصفه قريباً في فهرس عام مطبوع .. وهذا المتحف مفتوح الابواب للمتفرجين معظم ساعات النهار ما عدا ايام العطلة من كل اسبوع

واتخذ المجمع الموما اليه مقراً للمكتبة العامة مدرسة الملك بيبرس البندقداري المعروف بالظاهر المتوفى سنة ٦٧٦ هـ (١٢٧٧ م) وفيها ضريحه وضريح ولده الملك السعيد . وهي قديمة البناء جميلة الهندسة مرصعة بالفسيفساء المثلة ابدع النقوش العربية في ذلك العهد . وكانت هذه المكتبة قد تأسست سنة ١٢٩٧ هـ (١٨٨٠ م) باسم الظاهرية وجمع فيها نحو اربعة آلاف مجلد معظمها مخطوط . فغنى المجمع الآن

بان يضيف اليها نوادر المخطوطات والمطبوعات من شرقية وغربية . فابتاع لها اكثر من الفي مجلد حتى بلغ عدد مخطوطاتها زهاء ثلاثة آلاف مجلد بينها امهات الكتب المفيدة في التاريخ والادب والفنون المختلفة بخطوط قديمة كثير منها بيد مؤلفيها . ونسخ مضبوطة بقراءتها على كبار العلماء . وهذا المجمع سائع الآن بابتياع الكتب المفيدة لها من اوروبية وشرقية . وسينشر فهرسها العام المطوّل مطبوعاً قريباً ان وفق المولى . فجاءت هذه المكتبة عامة معدة للمطالعة معظم ساعات النهار ما عدا يوم الثلاثاء من الاسبوع .

ذلك فضلاً عن عناية هذا المجمع بوضع بعض التواريخ وتعريب بعض الكتب المفيدة وطبع الرسائل العلمية اللغوية في الاوضاع الحديثة وغيرها . وهو سيصدر قريباً مجلته باسم (مجلة المجمع العلمي العربي) شهرية مصورة ينشر فيها اعماله وافكاره لتكون رابطة بينه وبين دور الكتب والآثار والجامع العلمية وامهات المجلات في الغرب والشرق

هذه نبذة من اعمال مجمعنا الحديث النشأة الذي يبذل جهده في تطبيق خططه العلمية على اسد الخطط الحديثة فيرجو ان تتوثق عرى صلاته مع الجامع العلمية والجامعات والمجلات والمكاتب والمتاحف في الشرق والغرب . فاذا راق لكم عمله هذا نرجو ان تنيلوه شرفاً بتكرمكم عليه بنهارسكم وبرامجكم ومؤلفاتكم ومجلاتكم واعمالكم المفيدة ليستفيد منها ويضيفها الى مجاميعه كما انه سيقابلكم بالمثل في ما ينشره من اعماله ونرجو ان يكون فاتحة خير له التعارف بمعهدكم العالي وذلك خير ختام وهذا عنوان مراسلته (دمشق : المجمع العلمي العربي)

في ٢٦ ذي الحجة سنة ١٣٢٧ هـ و ٢٠ ايلول سنة ١٩١٩ م

رئيس المجمع العلمي العربي

محمد كرد علي